

دار الافتاء المصرية تنظم "دور الفتوى في استقرار المجتمعات"



ويبحث المؤتمر آفاق الفتوى من حيث تعلقها بحفظ استقرار حياة الناس في مختلف نواحيها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، بسبب ما شهدته مجتمعنا الاسلامي في الفترة الاخيرة مجموعة من الفتاوى الضالة والتكفيرية ، حيث أشاعت الكراهية بين الناس وبرت القتل والذبح ، الأمر الذي جعل دار الإفتاء المصرية عبر الأمانة العامة لهيئات الإفتاء بالعالم تناقش هذه الظاهرة للخروج بنتائج قابلة للتطبيق.

ومن المواضيع التي سيبحثها المؤتمر هذا العام هو كيفية استخدام منجزات العلم الحديث في خدمة الفتوى، داعية مفتى العالم للجلوس على موائد البحث العلمي لإيجاد حلول لفوضى الفتاوى وطرح الخطط وللمشاركة في التنمية الوطنية والعالمية.

وسيتناول المؤتمر عدة محاور اهمها : دور الفتوى في استقرار السلم المجتمعي والاجابة على الاسئلة
القلقة والمحيرة والاثر السلبي للفتاوي الشاذة .

ومن المواضيع التي سيبحثها المؤتمر فتاوي الجماعات المتطرفة ورعاية المقاصد الشرعية ومواجهة
الفوضى والتخريب وكذلك الفتاوي الاقتصادية وضوابط التنمية .

ومن اهداف المؤتمر التعرف على مشاكل الافتاء المعاصر ووضع الحلول لها والارتقاء به الى اعلى
المستويات الحضارية ، وكيفية استخدام منجزات العلم الحديث بروافده المتعددة في خدمة عملية الفتوى
، ونقل مجال الإفتاء من مجال سلبي يقتصر على المشكلات إلى مجال إيجابي ينتقل إلى عمل التدابير
الوقائية من المشكلات.

ومن أهداف المؤتمر التنبيه على طبيعة ما يسمى بفتاوى الأمة، والتأكيد على عدم ولوج الأفراد لهذا
المنزلق الخطير بعيدا عن ساحات الاجتهاد الاجتماعى، وضع ضوابط محددة لعملية الاستنباط من التراث
والتنبيه على خطورة الفتاوى التاريخية إذا تمت دراستها بعيدا عن سياقاتها التاريخية والواقعية.

ويناقد المؤتمر إشكاليات وآفاق العملية الافتائية خصوصًا وأن الشريعة المستهدفة هم الممارسون لهذه
العملية وهم المفتين وأعضاء الجامع الفقهية.

وفى هذا السياق أعلن شوقي علام مفتي مصر ان المؤتمر العالمي للافتاء الذي ينظمه دار الافتاء المصرية

سيصدر بهذه المناسبة مجلة إلكترونية باللغة الإنجليزية تكون نافذة صادقة على أحوال الأمة المسلمة وللتواصل مع المسلمين شرقا وغربا. وتمثل رصانة الفكر الوسطى المعتدل، وتستفيد من تقنيات العصر وعلومه، وتتفاعل مع حاجات الجماهير والمفتين الذين يتواصلون مع الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم .